E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/6
10 January 2011
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة الطاقة عن دورتها الثامنة
بيروت، ١٣-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

موجز

عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثامنة في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ١٣ و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة عدة مواضيع ذات أولوية، منها متابعة تنفيذ توصيات لجنة الطاقة في دورتها السابعة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الطاقة، ومشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية لا سيما مشروع كهربة قرية قعوة في الريف اليمني بالنظم الشمسية الكهروضوئية، وبرنامج عمل الإسكوا المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة. كذلك استعرض المجتمعون السياسات والتدابير في مجال الطاقة لتعزيز التخفيف من حدة تغير المناخ في البلدان الأعضاء في الإسكوا، ودارت مناقشة عامة تناولت برامج البلدان الأعضاء وإنجازاتها في هذا المجال. واتخذت اللجنة مجموعة من التوصيات المتصلة بكل بند من بنود جدول الأعمال.

وناقشت لجنة الطاقة هذا التقرير في جلستها الختامية المنعقدة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ واعتمدته في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بعد أخذ التعديلات التي اقترحتها البلدان الأعضاء في الاعتبار.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٢	٤
الفصل		
أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الثامنة.....	٣-٥	٤
ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا	٤	٤
باء- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء	٥	٥
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....	٦-٤٤	٦
ألف- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة ...	٦-٧	٦
باء- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا ...	٨-٩	٦
جيم- مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا.....	١٠-١٢	٧
دال- منظور عام للتخفيف من حدة تغير المناخ في مجال الطاقة.....	١٣-١٥	٧
هاء- إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة.....	١٦-١٩	٨
واو- الطاقة في النقل	٢٠-٢١	٨
زاي- إنتاج الطاقة من النفايات	٢٢-٢٤	٩
حاء- التعاون الإقليمي والدولي والفرص المتاحة.....	٢٥	٩
طاء- مناقشة عامة حول برامج وإنجازات البلدان الأعضاء في مجال الطاقة والتخفيف من حدة تغير المناخ	٢٦-٣٧	٩
ياء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة ..	٣٨-٤٢	١٢
كاف- تاريخ ومكان عقد الدورة التاسعة للجنة الطاقة	٤٣	١٣
لام- ما يستجد من أعمال.....	٤٤	١٣
ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الثامنة	٤٥-٤٦	١٣

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
رابعاً- تنظيم الدورة	٤٧-٥٥	١٣
ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها	٤٧	١٣
باء- الافتتاح	٤٨-٥٠	١٣
جيم- الحضور	٥١	١٥
دال- انتخاب أعضاء المكتب	٥٢	١٥
هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	٥٣-٥٤	١٥
واو- قائمة الوثائق	٥٥	١٦

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين	١٧
المرفق الثاني- قائمة الوثائق	١٩

مقدمـة

١- عقدت لجنة الطاقة في الإسكوا دورتها الثامنة يومي ١٣ و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عملاً بقرار الإسكوا ٢٠٤ (د-١٨) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥ والمعني بإنشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره ٤٠/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٥، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة المنعقدة في بيروت يومي ٥ و٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ وأقرتها الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين المنعقدة في بيروت في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠.

٢- ويبرز هذا التقرير أهم التوصيات التي أقرتها لجنة الطاقة في الإسكوا في دورتها الثامنة. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية المنعقدة في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بعد أخذ التعديلات التي اقترحتها البلدان الأعضاء في الاعتبار.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الثامنة

٣- أصدرت لجنة الطاقة في ختام دورتها الثامنة مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الإسكوا وبعضها موجه إلى البلدان الأعضاء، وفيما يلي نصها:

ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

٤- وجهت لجنة الطاقة إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعم أنشطة التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات والمراكز الإقليمية العاملة في مجال الطاقة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، وتنفيذ برامج الإطار العشري للإنتاج والاستهلاك المستدامين واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التكامل في شبكات الربط الكهربائي وشبكات الغاز، وذلك بما يحقق تحسين أداء قطاع الطاقة واقتصاداته وإسهامه في مواجهة ظاهرة تغير المناخ وآثارها على بلدان المنطقة؛

(ب) إعداد مقترح لإطار تنظيمي يستند إلى التشريعات القائمة ويضيف إليها مع اقتراح آليات إنفاذها، ويكون الهدف منه دعم تطوير نظم كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وتطبيقاتها وخفض كلفتها وتحقيق انتشار استخداماتها وبذلك الإسهام في تعزيز اقتصادات بلدان المنطقة؛

(ج) الاستمرار في إعداد وتنفيذ الأنشطة المعنية برفع مستوى الوعي وبناء القدرات وتنفيذ المشروعات الريادية في مجالات الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مع التركيز على تحقيق معايير الاقتصاد الأخضر بما في ذلك مساندة إنشاء مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المجالات ذات الصلة، وخاصة شركات خدمات الطاقة، والعمل على تمكينها من تحقيق الإنتاجية والتنافسية؛

(د) تقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء، نزولاً عند طلبها، في المجالات ذات الصلة بإعداد مقترحات المشاريع واتخاذ الإجراءات واعتمادها وذلك بما يتناسب ومتطلبات صناديق التمويل والآليات الدولية المتاحة، وتلك المستحدثة في إطار مفاوضات تغير المناخ، بما في ذلك إجراءات نقل التكنولوجيا وإنشاء صناعات وطنية مشتركة لمعدات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية المعنية؛

(هـ) الاستمرار في إعداد الدراسات التحليلية والنشرات الفنية حول القضايا المتعلقة بالطاقة لأغراض التنمية المستدامة وتنظيم اجتماعات الخبراء وورشات العمل في هذا المجال، مع مراعاة تصنيف نوعيات النظم المختلفة؛

(و) تضمين الوثائق التي تعرض على اللجنة دراسات ميدانية ودراسات حالة تتناول قضايا الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء ويتولى إعدادها ممثلو البلدان الأعضاء، على أن تضع الإسكوا أيضاً آلية واضحة ومناسبة لمتابعة الأنشطة وتقييم آثارها الفعلية على كافة المستويات وتعرضها على اللجنة ضمن الوثيقة المتعلقة بمتابعة الإنجازات؛

(ز) تعزيز التعاون مع البلدان الأعضاء لتنسيق تبادل التجارب الريادية والخبرات وتنظيم زيارات ميدانية لتعزيز نشر تقنيات ونظم الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتقديم الخبرات الممكنة للتعامل مع آليات التمويل لا سيما آلية التنمية النظيفة؛

(ح) انطلاقاً من تثمين جهود التعاون بين الإسكوا ووزارة الكهرباء في اليمن لتنفيذ مشروع كهربة قرية قعوة في الريف اليمني بالنظم الشمسية الكهروضوئية، إجراء تقييم لنتائج هذا المشروع مع التركيز على آثاره الاجتماعية والاقتصادية وتقييم موضوعي لإمكانات تطبيق مشاريع مماثلة في بلدان المنطقة وتقدير حجم الطلب على المعدات المستخدمة وإمكانات إنشاء صناعات وطنية لها؛

(ط) عقد اجتماع متابعة للجنة الطاقة، في السنة التالية لاجتماع اللجنة الدوري الذي يعقد مرة كل سنتين، من أجل متابعة تنفيذ توصيات اللجنة وإشراك البلدان في التنفيذ، على أن تستضيف البلدان الأعضاء اجتماع المتابعة هذا مداورة، وإلاّ ففي دولة المقر؛

(ي) اعتماد التوجه العام والأنشطة المقترحة في برنامج عمل الإسكوا المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة، بما يتماشى واحتياجات التنمية في البلدان الأعضاء، ويتوافق مع نتائج المؤتمرات الدولية ذات الصلة بمجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.

باء- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء

٥- وجهت لجنة الطاقة إلى البلدان الأعضاء التوصيات التالية:

(أ) اعتماد وتطوير استراتيجيات وطنية تشجع على اتباع أنماط مستدامة في إنتاج الطاقة واستهلاكها وتسهم في تطوير تطبيقات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة بما يتلاءم مع متطلبات التنمية في كل بلد ويسهم في مواجهة ظاهرة تغير المناخ، واعتماد التشريعات والقوانين ذات الصلة والتأكيد على إنفاذها؛

(ب) إخطار الإسكوا دورياً بالبرامج والسياسات والإجراءات التي يتخذها البلد العضو في مجالات الطاقة وما يرتبط بها من بيانات إحصائية بحيث يمكن إدراجها ضمن الدراسات التي تعدها الإسكوا؛ كذلك موافاة الإسكوا باقتراحات البلدان الأعضاء بشأن الاستراتيجيات المتبعة لتعزيز كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة لكي تعرض ضمن أنشطة المشروع الأقاليمي حول كفاءة الطاقة في القرن ٢١ GEE21؛

(ج) إعداد موازين الطاقة على المستويين الوطني والقطاعي أو تحديث الموازين المتوفرة وبناء الكوادر اللازمة لمتابعة هذا العمل نظراً إلى أهميته في إدارة الطاقة والتخطيط لها ووضع استراتيجياتها، وتزويد الإسكوا بنسخة عن هذه الموازين؛

(د) إعداد أوراق وطنية لعرضها في اجتماع لجنة الطاقة وإعلام بلدان الإسكوا بالأنشطة والسياسات والإجراءات المعتمدة في هذا المجال داخل كل بلد.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة
(البند ٤ (أ) من جدول الأعمال)

٦- عرضت على لجنة الطاقة في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part I) التي تناولت الأنشطة المنفذة وتلك المخطط لتنفيذها في مجال الطاقة عملاً بالتوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة (بيروت، ٥-٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩). وطلبت الأمانة التنفيذية إلى ممثلي البلدان الأعضاء الاطلاع على ما تم تنفيذه وتقديم المقترحات والتوصيات في هذا الشأن.

٧- وفي معرض المناقشة، أشار مندوب الأردن إلى ضرورة تقييم آثار الأنشطة ونتائجها، وطلب مندوب الإمارات العربية المتحدة تنظيم اجتماع متابعة للأنشطة إضافة إلى اجتماعات اللجنة الدورية التي تعقد مرة كل سنتين. فأشارت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى إمكانية إدراج هذه المقترحات ضمن التوصيات التي ستقرها اللجنة في دورتها الحالية. من جهة أخرى، شدد مندوب الإمارات العربية المتحدة على أهمية الاتصال المباشر بين الإسكوا وأعضاء لجنة الطاقة من دون المرور بوسطاء تلافياً للتأخير. وأشاد مندوب اليمن بمشروع إنارة قرية قعوة اليمنية، مشيراً إلى إيجابياته وإلى الطلبات الكثيرة التي وردت إلى الحكومة من قرى يمنية تطالب بعد نجاح المشروع بمشاريع إنارة مماثلة. ورداً على استفسار مندوب السودان عن الكلفة التأسيسية لمشاريع الطاقة المتجددة، أشارت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى أن وثيقة بهذا الشأن ستعرض على المجتمعين في الدورة الحالية، وجددت ترحيبها بالتعاون مع كافة الجهات الوطنية والإقليمية لما فيه خير البلدان الأعضاء.

باء- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا
(البند ٤ (ب) من جدول الأعمال)

٨- استعرضت اللجنة في هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part II) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ انعقاد دورتها السابعة. وطلبت الأمانة التنفيذية من ممثلي البلدان الأعضاء الاطلاع على هذه الأنشطة وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.

٩- ورداً على استفسار مندوب مصر حول إمكانية توفر تعاون ثنائي يساعد في تعزيز التعاون الإقليمي، أكدت الأمانة التنفيذية للإسكوا أنّها تدعم، كما أشارت إليه وثائقها المعروضة على الدورة الحالية، كافة أشكال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

جيم- مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا

(البند ٤ (ج) من جدول الأعمال)

١٠- استعرضت اللجنة في هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part III) التقدم المحرز في تنفيذ مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا (مشروع كهربة قرية قعوة في الريف اليمني بالنظم الشمسية الكهروضوئية).

١١- وأوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا، رداً على استفسار مندوب فلسطين، إمكانية التوسع في نظام التجهيز المعتمد لمنازل قرية قعوة اليمنية. وأشاد مندوب قطر بهذا الإنجاز في اليمن متمنياً أن يتكرر في أماكن أخرى، واستفسر عن تكاليف التشغيل والصيانة. فأوضح مندوب اليمن بأن لجنة أهلية قد تشكلت لمتابعة المشروع وأن الأهالي يتحملون جزءاً رمزياً من التكاليف لتأمين استمراريته بينما تتحمل الحكومة اليمنية الباقي. وأضاف بأن هذا المشروع قد أعطى دفعاً للحياة الريفية وبأن التيار الكهربائي سيصل إلى ٢٢٠ منزلاً بتمويل من مرفق البيئة العالمي. واستفسر مندوب السودان عما إذا كانت الإسكوا ستضطلع بمشروع كبير مماثل لمدة ٢٠ إلى ٢٥ عاماً. فأوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا بأن مشروع قعوة نموذجي وريادي، وأن المساعي جارية في مجال متابعة أحدث التقنيات وأفضلها وأن مشاريع أخرى ستطلق ولكن لا وجود لخطة لمدة ٢٠ عاماً. واستفسر مندوب فلسطين إن كانت قد أعدت دراسة جدوى اقتصادية أو دراسة بدائل للمشروع، فأوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا بأن الكلفة المالية لإنتاج الكيلووات ساعة مرتفعة، ولكن الخيار كان تنموياً وبيئياً وتوعوياً. وأكد مندوب العراق على أهمية وضع سياسة لتصنيع المعدات والتجهيزات محلياً. وقدم مندوب اليمن شرحاً مفصلاً عن منافع هذا النوع من المشاريع وعن متابعته على المستوى المؤسسي، مشيراً إلى وجود مناطق واعدة في اليمن تملك مقومات تشغيل طاقة الرياح. وأشار مندوب الأردن إلى جدوى النظر في اعتماد وحدات لتحلية مياه البحر (نزع الملوحة) بواسطة الطاقة الشمسية.

١٢- وأشارت السيدة أنهار حجازي إلى أن مشروع قرية قعوة هو جزء من مشروع متكامل. وشددت على أهمية تضمين الجزء الأخير من المشروع تقييماً فعلياً لآثاره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتمهيد من خلاله لنشوء مؤسسات أعمال صغيرة ومتوسطة في هذا المجال.

دال- منظور عام للتخفيف من حدة تغير المناخ في مجال الطاقة

(البند ٥ (أ) من جدول الأعمال)

١٣- تضمنت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part I) عرضاً للآثار السلبية الناتجة عن تغير المناخ، وتناولت العلاقة بين تغير المناخ والانبعاثات، وضرورة العمل للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ على البلدان الأعضاء في الإسكوا وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، وتحديد الوسائل الممكنة لتخفيض الانبعاثات ومنها ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها، وتخفيض الاعتماد على مصادر الطاقة عبر عمليات الاحتراق باستخدام مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة والطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه، وفي حال استخدام الوقود الأحفوري، إعطاء الأفضلية للوقود الأنظف، واعتماد تقنيات اصطياد وتخزين ثاني أكسيد الكربون.

١٤- وأشار مندوب الأردن إلى أن الوثيقة أشارت إلى السياسات والتدابير الهادفة إلى التخفيف من حدة تغير المناخ، في حين أن بلدان المنطقة ليست المسؤولة عن الانبعاثات، وشدد على أهمية توفير الطاقة. فردت الأمانة التنفيذية للإسكوا بأن المنافع المتأتية عن الإجراءات المطلوبة تتضمن ما يعزز إمدادات الطاقة ويحقق وفراً اقتصادياً ويساهم في التخفيف من حدة آثار تغير المناخ.

١٥- وأشار مندوب الإمارات العربية المتحدة إلى أن جميع البلدان العربية تسعى إلى توطين تطبيقات الطاقة المتجددة مثل أنشطة "مصدر". وأكّد على ضرورة تحاشي اعتماد أي التزامات معينة لأن منتديات عالمية تناقش هذا الموضوع، علماً أن بلدان المنطقة لها الحق في الحصول على مساعدات للتكيف وللتخفيف من حدة آثار تغير المناخ.

هاء- إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة
(البند ٥ (ب) من جدول الأعمال)

١٦- تضمنت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part II) عرضاً لإمكانيات إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة المتجددة، وتحديداً الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مع التركيز على الوسائل والتكنولوجيات المتاحة والتوجهات العالمية بخصوص هذه التكنولوجيات، والتوقعات بشأن كلفتها في المستقبل، والعوائق التي تعترض اعتمادها. كذلك تطرقت الوثيقة إلى التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي في هذا المجال والموقف في البلدان الأعضاء في الإسكوا.

١٧- أشار مندوب فلسطين إلى أن الدراسة لم تأت على ذكر مشروع الطاقة المتجددة في فلسطين. فناشدت الأمانة التنفيذية للإسكوا المشاركين تقديم أي معلومات إضافية حول مشاريع الطاقة المتجددة في بلدانهم خطياً إلى الإسكوا لاعتمادها في التقارير اللاحقة. وأوضح مندوب فلسطين بأن المساحة اللازمة لتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد الكهرباء تشكّل عائقاً كبيراً، لا سيما في فلسطين حيث الكثافة السكانية مرتفعة.

١٨- تمنى مندوب الجمهورية العربية السورية على المشاركين وضع اقتراحات بشأن الاستراتيجية اللازمة لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، لتقديمها ضمن أنشطة مشروع كفاءة الطاقة في القرن ٢١ (GEE21). كذلك تمنى مندوب عمان أن يتم تصنيف تطبيقات الطاقة المتجددة تجارياً ضمن عدة فئات.

١٩- وأوضح مندوب السودان إلى أن بلده يعاني من مشكلة قطع الأشجار لاستخدام الأخشاب كوقود (٦٣ في المائة من استهلاك الطاقة الإجمالي) مشدداً على أهمية تأمين الوقود الأحفوري تفاديا للوقوع في مشكلة التصحر على المدى الطويل.

واو- الطاقة في النقل
(البند ٥ (ج) من جدول الأعمال)

٢٠- تضمنت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part III) عرضاً لواقع قطاع النقل في البلدان الأعضاء في الإسكوا، والتدابير والخيارات لتخفيض انبعاثاته، والتقدم المحرز والتحديات ومجالات العمل ذات الأولوية في هذا المجال.

٢١- وأشار مندوب السودان إلى ضرورة خفض فاتورة البترول في قطاع النقل في السودان. فأوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا المنافع الاقتصادية والبيئية للانبعاثات، وكذلك الوفد المصري الذي أشار في هذا السياق إلى وجوب توعية الرأي العام بأهمية هذه المنافع. وذكر مندوب الأردن بأن التدابير الواردة في الوثيقة هي تدابير على المدى القصير والبعيد، وأن معظم مصافي البترول في المنطقة قديمة نوعاً ما ومن الضروري تأهيلها وتحديثها. وأكدت السيدة أنهار حجازي على أهمية قطاع النقل كمدخل لجميع قطاعات التنمية وأن العمل في هذا القطاع يؤدي إلى تحسين الأداء والإنتاجية.

زاي- إنتاج الطاقة من النفايات
(البند ٥ (د) من جدول الأعمال)

٢٢- تضمنت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part IV) عرضاً لإمكانيات تضمين إنتاج الطاقة الحرارية و/أو الكهربائية في عمليات معالجة النفايات السائلة (مياه الصرف الصحي) والنفايات الصلبة من مخلفات نباتية وحيوانية ومخلفات ناتجة عن المجتمع الاستهلاكي، بحيث يتم تخفيض الانبعاثات والتخفيف من حدة تغير المناخ. وأبرزت الوثيقة بعض التجارب والمشاريع الريادية، والمعوقات والتحديات والسياسات اللازمة لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع.

٢٣- أشار مندوب السودان إلى صعوبات يواجهها بلده تتعلق بالنفايات وبتكاليف تنفيذ التجارب، مشيراً إلى أن إنتاج الوقود من مخلفات صناعة السكر وخلطه مع المحروقات البترولية (البنزين، الغازولين) كوقود للسيارات يتم فعلاً ولكن تبقى أهمية التأكد من ملاءمة تصميم المحركات.

٢٤- أشارت السيدة أنهار حجازي إلى توفر خبرات في المنطقة، وإلى ضرورة أخذ خصائص المخلفات في كل بلد بعين الاعتبار. ولفتت إلى أن ارتفاع نسبة الرطوبة في النفايات تقلّل من كفاءتها الحرارية.

حاء- التعاون الإقليمي والدولي والفرص المتاحة
(البند ٥ (هـ) من جدول الأعمال)

٢٥- بحثت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part V) في مجالات التعاون الإقليمي والدولي المتاحة لتخفيض الانبعاثات والتخفيف من حدة آثار تغير المناخ، لا سيما فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا وتطويرها وتبادل الخبرة الفنية بين البلدان وبناء القدرات وآليات التمويل وإمكانيات استفادة البلدان الأعضاء في الإسكوا من الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية السابقة أو الجاري إعدادها بهذا الشأن، لا سيما لفترة ما بعد بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي معرض النقاش، توافق المجتمعون على أهمية إدراج أشجار النخيل ضمن "الغابات" في المفاوضات التي تتناول تغير المناخ.

طاء- مناقشة عامة حول برامج وإنجازات البلدان الأعضاء في مجال الطاقة والتخفيف من حدة تغير المناخ
(البند ٥ (و) من جدول الأعمال)

٢٦- كان الهدف من هذه المناقشة الاستفادة من تبادل الآراء والتجارب وتدارس إمكانيات التعاون في مجال الطاقة لتعزيز الجهود الرامية إلى التخفيف من حدة آثار تغير المناخ. وكانت الإسكوا قد طلبت من البلدان الأعضاء، في كتاب الدعوة إلى المشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الطاقة، تقديم مداخلة مكتوبة يتناول فيها المندوب إنجازات بلده في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة وفيما يتعلق بالسياسات والإجراءات الهادفة إلى تعزيز جهود التخفيف من حدة آثار تغير المناخ.

٢٧- فقدم ممثلو البلدان الأعضاء في الإسكوا مداخلات بشأن برامج بلدانهم وإنجازاتها في مجال الطاقة والسياسات والتدابير المتخذة لديهم للحد من تغير المناخ، وتبادل المجتمعون الآراء حول التعاون في هذا المجال.

٢٨- وتحدث مندوب الأردن عن إمدادات الطاقة وتطور الطلب عليها بالاستناد إلى أرقام إحصائية. ثم استعرض الاستراتيجية الشاملة لقطاع الطاقة في الأردن لغاية العام ٢٠٢٠ وما تضمنته من أهداف وإجراءات. وعرض بالتفصيل للأنشطة والإمكانيات والخطط المتوفرة في مجال الطاقة المتجددة، وقانون الطاقة المتجددة الصادر في شباط/فبراير ٢٠١٠، وصندوق تشجيع الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة لسنة ٢٠١٠، مشيراً إلى الوفورات المقدرة في قطاعات النقل والصناعة والمساكن والتجارة وضخ المياه والإنارة العامة.

٢٩- وتحدث مندوب الجمهورية العربية السورية عن الحاجة إلى وضع استراتيجية لكفاءة الطاقة والطاقات المتجددة، مستعرضاً احتياطيات المصادر الأحفورية وإنتاجها واستهلاكها في بعض بلدان الإسكوا ومستنتجاً ارتفاع نسبة زيادة الاستهلاك بالمقارنة مع المتوسط العالمي. ثم عرض أبرز التحديات التي تواجه التقدم في مجال كفاءة الطاقة، وأهم مجالات رفع الكفاءة التي يجب التركيز عليها ضمن أولويات الاستراتيجية المرتقبة في قطاعات الطاقة والبناء والنقل والصناعة والسياحة والخدمات والتجارة والخدمات الحكومية. وأكّد على ضرورة وضع استراتيجية لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة في الجمهورية العربية السورية، واستعرض الإجراءات المتخذة لوضع هذه الاستراتيجية سواء في المجال الفني والمشروعات أم في مجال بناء القدرات وفي مجال التشريعات. وأشار إلى أن المؤتمر الوطني للطاقة الذي نظمته الجمهورية العربية السورية قد خرج بتوصيات هامة يمكن الارتكاز عليها لوضع استراتيجية لكفاءة الطاقة والطاقات المتجددة حتى تصل مساهمتها في الطلب على الطاقة إلى ٣٠ في المائة في عام ٢٠٣٠.

٣٠- وقدم مندوب السودان لمحة عامة عن السودان تناول فيها قضايا السكان، والناتج المحلي الإجمالي للقطاعات الاقتصادية، وميزان الطاقة، ومصادر الطاقة المتجددة، والقطاعات المستهلكة للطاقة، ونسبة استهلاك كل من القطاعات المختلفة من المشتقات البترولية في عام ٢٠٠٩. ثم أشار إلى الجهود المبذولة لنشر تقنيات الطاقة المتجددة والمشروعات التي تم تنفيذها خلال السنوات العشر الماضية في مجال بدائل الطاقة، والمشاكل التي تعترض تطبيق تقنيات الطاقات المتجددة. ثم استعرض موضوع الطاقة وظاهرة تغير المناخ، شارحاً استراتيجية السودان للحد من آثار تغير المناخ لا سيما في إنتاج وقود الأثانول واعتماد لوائح بيئية في الصناعة النفطية، ومواءمة سياسات قطاع الطاقة مع سياسات السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. كذلك ذكر بالأنشطة التي تم تنفيذها بالتعاون مع الإسكوا، وشرح الأسس والموجهات العامة لبرنامج الطاقة في السودان.

٣١- وقدم مندوب العراق عرضاً عن وضع قطاع الطاقة في العراق، لا سيما قطاع الكهرباء. فتحدث عن الجهود الاستثنائية التي تبذل لتأمين الطاقة الكهربائية عبر تأهيل المحطات الموجودة وإنشاء محطات إنتاج جديدة، وعن سياسات ترشيد الاستفادة من الطاقة الكهربائية عبر خلق الوعي الترشيدي واعتماد تعرفة كهربائية تصاعدية وأساليب تكنولوجية حديثة، وعن بعض التشريعات والضوابط القائمة في هذا المجال. ثم تحدث عن الطاقة المتجددة وعن الأنشطة البحثية والمشاريع القائمة في هذا المجال.

٣٢- وعرض مندوب فلسطين أوضاع قطاع الطاقة في فلسطين، بدءاً بمصادر الطاقة والطاقة الناتجة من تحويل مشتقات الغاز والبترول، مروراً بخزين الغاز الطبيعي المكتشف وصعوبات تسويق هذا الغاز والخيارات الممكنة وبمصادر الطاقة الكهربائية سواء بالاستيراد أو بالتوليد المحلي، وصولاً إلى الطاقة المتجددة ومشاريع تطبيقات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ثم استعرض الرؤية الفلسطينية بشأن بناء نظام طاقة وطني فلسطيني متكامل وقادر على تأمين الطاقة من مصادرها المتعددة بحيث تكون مؤمنة وكافية لسد الحاجات، موضحاً الأهداف الاستراتيجية والسياسات، وما تسعى السلطة الوطنية الفلسطينية إلى تحقيقه في الأعوام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣.

٣٣- وعرض مندوب لبنان لأهمية الطاقة ودور قطاع الكهرباء وضرورة مواجهة الآثار المحتملة لتغير المناخ. ثم أشار إلى الخطة الموضوعة لإصلاح وتطوير قطاع الكهرباء التي وافق عليها مجلس الوزراء اللبناني بتاريخ ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٠، والتي لحظت الاستفادة من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء ومشاريع ترشيد استهلاك الطاقة، لا سيما تشجيع استعمال تجهيزات الإنارة الموفرة واستعمال الطاقة الشمسية. كذلك استعرض تطبيقات الطاقة المتجددة (طاقة مائية وطاقة رياح) الحالية والممكنة مستقبلاً، والمشاريع الممولة من الجهات المانحة في هذا المجال. وذكر السياسات والآليات المقترحة، مشيراً إلى أن أحد الحلول الجيدة لمعالجة النقص في الطاقة الكهربائية المنتجة في لبنان يقضي باستجرار الطاقة الكهربائية من البلدان المجاورة خاصة حيث التأثير الأقل سلبية على البيئة.

٣٤- عرض مندوب الكويت لرؤية بلده العامة التي تتضمن خططاً إنمائية حتى عام ٢٠٣٥. وتحدث عن السياسات في مجال الطاقة والبيئة لناحية تنمية احتياطات النفط الخام والغاز الطبيعي، والتوسع في الطاقة التكريرية المحلية والاستعانة بأحدث التقنيات لتوليد الكهرباء وإنتاج المياه، وزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية، مع المحافظة على البيئة ومعالجة التلوث. وأورد بعض الأمثلة على المشاريع التي تعكس هذه السياسات.

٣٥- عرض مندوب قطر رؤية بلده حتى عام ٢٠٣٠ بشأن استراتيجية للطاقة المتجددة تتضمن تنويع مصادر الطاقة وتحقيق التنمية المستدامة. وشرح المبادرات بشأن إنتاج الطاقة الكهربائية ومراكز التكنولوجيا وسياسة عدم حرق"غاز الشعلة" في مواقع الاستخراج والتكرير، والمشاريع التي يتضمنها تنظيم كأس العالم لكرة القدم للعام ٢٠٢٢ وإنشاء "ملاعب صديقة للبيئة خالية من الكربون"، وذلك باستخدام الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء اللازمة لتلك الملاعب.

٣٦- قدم مندوب مصر عرضاً تناول فيه واقع قطاع الطاقة في مصر، واستراتيجية التنمية المستدامة والتغيرات المناخية وتجربة قطاع الكهرباء المصري في مجال ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة. وبين كيفية تنويع مصادر الطاقة، مقدماً الأرقام الإحصائية وشارحاً تفاصيلها وظروفها. وتوسع في استعراض السياسات والتدابير المتخذة وما حققته من وفر تراكمي في الوقود وخفض تراكمي في كميات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٣٧- عرض السيد منير بحري، مدير إدارة الاستخدام الرشيد للطاقة في الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس، الخطة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس. فبدأ بالإشارة إلى تطور ميزان الطاقة في الأعوام السابقة وإلى توزع الاستهلاك على كافة القطاعات، من نقل وصناعة وسكن وخدمات وفلاحة. ثم أشار إلى الإمكانات المتاحة للتحكم في الطاقة على المدى المتوسط والمدى البعيد فيما يتعلق بالطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية، أي كفاءة الطاقة. ثم عرض بالتفصيل للبرامج والأطر المؤسسية في تونس وما حققته هذه البرامج.

وركز على أهداف البرنامج الرئاسي في عام ٢٠١٤ الذي يحمل عنوان "نحو اقتصاد بمحتوى تكنولوجي رفيع صديق للبيئة ومقتصد للطاقة ومتجدد". وتوسع السيد بحري في استعراض الآليات القانونية والحوافز والتشجيعات والجوانب الفنية ذات الصلة، إضافة إلى المشاريع المنجزة والمخطط لها في كافة القطاعات مدعمة بأرقام إحصائية عن الإنجازات والمخططات المستقبلية. كذلك عرض لأهمية التدقيق الطاقوي في كافة القطاعات، وقدم وصفاً مفصلاً عن المشاريع المنفذة وتلك الجاري تنفيذها.

ياء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة
(البند ٦ من جدول الأعمال)

٣٨- تناولت هذه الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/5 النواتج والأنشطة المقترح أن تضطلع بها الإسكوا في إطار برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة. وقد أعد هذا البرنامج وفقاً للإطار الاستراتيجي المنقح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي اعتمدته الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين (بيروت، ١٧-٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠). وطلبت الأمانة التنفيذية من ممثلي البلدان الأعضاء استعراض برنامج العمل المقترح في مجال الطاقة وإبداء التعليقات وتقديم المقترحات بشأنه.

٣٩- استفسر مندوب عمان عن السبب بعدم تطرق الوثيقة إلى برنامج فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. فأوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا بأن فترة السنتين ٢٠٠٩-٢٠١٠ الممتدة بين اجتماعات الدورتين السابعة والثامنة للجنة الطاقة تتضمن عاماً من فترة برنامج الإسكوا ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وعاماً من فترة برنامج السنتين اللاحقتين ٢٠١٠–٢٠١١. ولذلك، فقد تضمنت الوثيقة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا (البند ٤ (ب)) تفاصيل عن برنامج فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (بما يعود منها لعام ٢٠٠٩) وتفاصيل عن برنامج فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (بما يعود منها لعام ٢٠١٠).

٤٠- أشاد مندوب الجمهورية العربية السورية بإنجازات الإسكوا. ثم أشار إلى أن بعضاً من البلدان الأعضاء في الإسكوا يملك خزيناً ضخماً من النفط والغاز، وإلى أن التعاون في هذا الإطار واستكمال الربط الكهربائي العربي وإنجاز مشاريع كفاءة الطاقة ضروري لتحقيق وفر هائل يمكن الاستعانة به لأهداف التنمية في بلدان المنطقة. وتمنى أن تشجع الإسكوا الحكومات وصانعي القرار على السير في هذا الاتجاه، واقترح أن تقوم لجنة الطاقة بتنظيم جولة على المشاريع الريادية في المنطقة.

٤١- واستفسر مندوب الأردن عن الأولويات وعن السبب في تضمين الأنشطة مشاريع تتعلق مثلاً باصطياد ثاني أكسيد الكربون وتخزينه وكفاءة الطاقة في قطاع الزراعة. فردت الأمانة التنفيذية للإسكوا بأن هذه الأنشطة مفيدة لبلدان الإسكوا لأن بعضها منتج للنفط والغاز وبعضها الآخر لديه هموم في قطاع الزراعة. وتوقفت الأمانة التنفيذية عند ضرورة تنويع الأنشطة بحيث تغطي كافة مجالات الطاقة في البلدان الأعضاء، وذكرت بأن دراسات عديدة قد صدرت بخصوص كفاءة الطاقة في عدة قطاعات كقطاع البناء والصناعة والنفط والكهرباء والسياحة، وغيرها من القطاعات.

٤٢- واستفسر مندوب فلسطين عن فرص التعاون بين البلدان الأعضاء، لا سيما في مشاريع الطاقة المتجددة، وعن كيفية الاستفادة من خبرات الأردن ومصر مثلاً. فأشارت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى أنشطتها في برنامج التعاون الفني وإلى الرغبة في تكثيفها. كذلك سبق للإسكوا أن ساعدت في مجال التدريب ضمن دورات تنظمها البلدان الأعضاء وبأنها على استعداد لتلقي أي طلبات في هذا الشأن.

كاف- تاريخ ومكان عقد الدورة التاسعة للجنة الطاقة
(البند ٧ من جدول الأعمال)

٤٣- من المقرر أن تعقد لجنة الطاقة دورتها التاسعة في بيروت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، إلا إذا تلقت دعوة لعقدها في أحد البلدان الأعضاء الأخرى.

لام- ما يستجد من أعمال
(البند ٨ من جدول الأعمال)

٤٤- لم يطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الثامنة
(البند ٩ من جدول الأعمال)

٤٥- عملاً بأحكام المادة ٣٣ من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي، توافق أعضاء لجنة الطاقة، في الجلسة الختامية المنعقدة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، على إتاحة فرصة زمنية لأعضاء اللجنة لإبداء ملاحظاتهم خطياً على مسودة تقرير الدورة الثامنة التي ترسل إليهم بالبريد الإلكتروني بتاريخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وإيداعها لدى قسم الطاقة في شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا في موعد أقصاه ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، على أن تقوم الإسكوا بعد ذلك بإعداد نص منقح للتقرير يأخذ الملاحظات التي أبداها أعضاء اللجنة في الاعتبار، على أن يحمل التقرير تاريخ اعتماده في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٤٦- وشكرت الإسكوا المجتمعين على اهتمامهم ومتابعتهم ومشاركتهم الفعالة خلال اجتماعات الدورة الثامنة، بما أثاروه من نقاشات وما قدموه من عروض جيدة.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٤٧- عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثامنة في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ١٣ و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وقد توزعت أعمالها على أربع جلسات.

باء- الافتتاح

٤٨- ألقت السيدة نور العجيل، ممثلة الكويت، كلمة بالنيابة عن السيدة تماضر خريبط ممثلة الكويت في رئاسة الدورة السابعة للجنة الطاقة. فأشارت إلى الموضوعات التي تناولتها لجنة الطاقة في دورتها السابعة المعقودة يومي ٥ و٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٩ وإلى برنامج عمل اللجنة في دورتها الثامنة. وأوضحت أن بلدان

الإسكوا تعتمد على إيرادات الطاقة في اقتصاداتها، وأن التعاون بين البلدان العربية ضروري في مجال كفاءة الطاقة. وأشادت بمبادرة الإسكوا بالطلب من أحد خبراء الوكالة التونسية لكفاءة الطاقة تقديم التجربة والبرامج التونسية خلال الاجتماعات. وشكرت في كلمتها أعضاء مكتب الدورة السابعة وسائر أعضاء لجنة الطاقة وممثلي البلدان الأعضاء على تعاونهم، وأثنت على جهود العاملين في الإسكوا وعلى الجهد الذي بذلوه لتأمين التنظيم والإعداد الجيدين.

٤٩- وألقت السيدة الدكتورة ريما خلف، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة رحبت فيها بالحضور وشكرت معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية على رعايته الدورة ومشاركته الشخصية في جلستها الافتتاحية. ثم أشارت إلى أن لجنة الطاقة هي واحدة من سبع لجان حكومية متخصصة في الإسكوا للتحاور مع ممثلي البلدان الأعضاء حول أولوياتهم. وأكدت الأمين التنفيذي للإسكوا على أهمية دور قطاع الطاقة ودور عائدات النفط والغاز في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، مؤكدة على أن المنطقة تختزن ثروات طبيعية هامة ويمكنها الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة وإلى أن بعض بلدان الإسكوا لا تزال تعاني من نقص في خدمات الطاقة. فالتيار الكهربائي لم يصل حتى اليوم إلى ٥٠ في المائة من مواطني اليمن و٧٠ في المائة من مواطني السودان، والفلسطينيون يعانون من نقص حاد في إمدادات الطاقة بسبب الإحتلال الإسرائيلي والحصار الغاشم على قطاع غزة. ثم أشارت السيدة خلف إلى ضرورة تحسين كفاءة إنتاج الطاقة ونقلها واستهلاكها في كافة القطاعات الاقتصادية، وإلى ضرورة تضافر جميع الجهود والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية والعربية، مؤكدة على التقاء جهود الإسكوا مع جهود جامعة الدول العربية. ثم تحدثت السيدة خلف عن ارتباط موضوع الطاقة بالهموم الإنسانية الحالية ومنها تغير المناخ، فأوضحت أن منطقة الإسكوا لم تسهم الا بقدر ضئيل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، لكنها مرشحة لأن تكون من المناطق الأشد تعرضاً للآثار السلبية لتغير المناخ التي ستطال الأمن البيئي والأمن الغذائي والصحي والاجتماعي وأمن إمدادات الطاقة. ولذلك، تبرز ضرورة ابتكار حلول تؤدي إلى خفض الانبعاثات ومعها الدور الذي يؤديه القطاع الخاص وأهمية نقل التكنولوجيا وتوطينها وتطويرها. وتحدثت الأمين التنفيذي عن الموضوعات التي ستتناولها لجنة الطاقة في اجتماعاتها وعن أهمية التوصيات العملية التي ستصدر عنها.

٥٠- وألقى وزير الطاقة والمياه في لبنان، راعي الدورة، السيد جبران باسيل كلمة أكد فيها على أهمية الطاقة عامة والطاقة المتجددة خاصة، لما لها من دور في الحياة الاقتصادية. فأشار إلى محورين أساسيين هما أمن الطاقة وضرورة الحفاظ عليه كورقة استراتيجية مهمة، والطاقة المتجددة والتطور التقني في مجالاتها. ثم عرض ورقة سياسة الكهرباء التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية باعتبارها المدماك الأول لاستراتيجية الطاقة في لبنان مؤكداً على فعاليتها في الحد من آثار تغير المناخ وخفض الانبعاثات. واستعرض الخطة اللبنانية للاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة التي ستمثل في عام ٢٠٢٠ نسبة ١٢ في المائة من إجمالي الطاقة الأولية. وأشار إلى أن صدور النتائج الأولية لأطلس الرياح تؤكد وجود إمكانيات هائلة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح، وإلى الرغبة في اعتماد الغاز الطبيعي وإلى اعتماد إجراءات لتحسين كفاءة الطاقة، لا سيما في مجال الإنارة وتسخين المياه بالطاقة الشمسية. وأعلن عن تحضير قانون حفظ الطاقة الذي يتضمن إنشاء مؤسسة متخصصة للمتابعة، ثم اختتم بالتشديد على أن الإسراف في استعمال الطاقة يحولها من نقطة قوة إلى نقطة ضعف.

جيم- الحضور

٥١- شارك في الدورة ممثلون عن البلدان الأربعة عشر الأعضاء في الإسكوا، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا وممثل عن المكتب الإقليمي لليونسكو وممثل عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا وخبراء في مجال الطاقة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

٥٢- تنص المادة ١٨ من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة[*]. وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وعملاً بهذه المادة، تتولى الجمهورية اللبنانية رئاسة الدورة الثامنة للجنة الطاقة بعدما تولت دولة الكويت رئاسة الدورة السابعة من ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩ وحتى تاريخ انعقاد الدورة الثامنة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. ولضمان استمرارية العمل وانسجاماً مع مبدأ التناوب بين البلدان الأعضاء، تطبق اللجنة ما قررته في دورتها السابعة (الفقرة ٣١ من تقرير لجنة الطاقة عن دورتها السابعة E/ESCWA/SDPD/2009/IG.1/7): "اعتباراً من الدورة القادمة للجنة سيتم اتباع الأسلوب الذي كان يعتمد سابقاً في اجتماعات لجنة النقل في الإسكوا، والقاضي بانتخاب نائبي الرئيس والمقرر للدورات المقبلة في كل مرة وفق ما يلي:

(أ) تتولى دولة رئاسة الدورة السابقة مهام نائب رئيس الدورة الحالية؛

(ب) تتولى الدولة التي تلي دولة رئاسة الدورة الحالية، وفق الترتيب الأبجدي للبلدان الأعضاء، مهام نائب الرئيس؛

(ج) تتولى الدولة التي تلي الدولة المذكورة في الفقرة (ب) السابقة، وفق الترتيب الأبجدي للبلدان الأعضاء، مهام المقرر".

لذلك يكون أعضاء المكتب للدورة الثامنة للجنة الطاقة كما يلي:

الرئيس:	السيد كمال فؤاد حايك، ممثل الجمهورية اللبنانية
نائب الرئيس:	السيدة نور العجيل، ممثلة دولة الكويت
نائب الرئيس:	السيد مصطفى خميس، ممثل جمهورية مصر العربية
المقرر:	السيد صالح العجلان، وقد ناب عنه السيد ماجد رمزي عطية، ممثل سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت بسبب تعذر مشاركته.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٥٣- اعتمدت لجنة الطاقة في جلستها الأولى جدول أعمال دورتها الثامنة بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/L.1، وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

١- افتتاح أعمال الدورة.

(*) البلدان الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

٢- انتخاب أعضاء المكتب.

٣- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٤- التقدم المحرز في مجال الطاقة منذ الدورة السابعة للجنة الطاقة:

(أ) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة؛

(ب) متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا؛

(ج) مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا.

٥- السياسات والتدابير في مجال الطاقة لتعزيز التخفيف من حدة تغير المناخ في البلدان الأعضاء في الإسكوا:

(أ) منظور عام للتخفيف من حدة تغير المناخ في مجال الطاقة؛

(ب) إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة؛

(ج) الطاقة في النقل؛

(د) إنتاج الطاقة من النفايات؛

(ه) التعاون الإقليمي والدولي والفرص المتاحة؛

(و) مناقشة عامة حول برامج وإنجازات البلدان الأعضاء في مجال الطاقة والتخفيف من حدة تغير المناخ.

٦- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة.

٧- موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة الطاقة.

٨- ما يستجد من أعمال.

٩- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الثامنة.

٥٤- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/L.2.

واو- قائمة الوثائق

٥٥- ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الطاقة في دورتها الثامنة.

المرفق الأول[*]

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد صالح الخرابشة
أمين عام
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيدة وجدان الربضي
مدير مديرية التكاليف والتسعير
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

الإمارات العربية المتحدة

السيد حمدان مبارك العكبري
مدير إدارة الاقتصادات البترولية والمعادن
وزارة الطاقة

مملكة البحرين

السيد ابراهيم مكي عمران
رئيس تخطيط ودراسات النقل
إدارة التخطيط والدراسات
بهيئة الكهرباء والماء

الجمهورية العربية السورية

السيد عبد الحليم قاسم
معاون وزير الكهرباء
وزارة الكهرباء

جمهورية السودان

السيد حمد النيل عبد القادر حمد النيل
نائب الأمين العام
وزارة الطاقة والتعدين

السيد عبد الرحمان النور محمد ربيح
مهندس أول تخطيط الطاقة
المديرية العامة للشؤون الوطنية للطاقة/وزارة الطاقة

جمهورية العراق

السيد علي عبد العزيز مجيد السعودي
رئيس مهندسين
وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي

سلطنة عمان

السيد علي بن حمد الغافري
مدير عام شؤون الكهرباء
الهيئة العامة للكهرباء والمياه

فلسطين

السيد مهند عبد العزيز محمد عقل
نائب مدير عام وحدة مراقبة المشاريع
سلطة الطاقة

السيدة شروق غنيم
مسؤولة ملف الطاقة في وزارة التخطيط والتنمية الإدارية

دولة قطر

السيد رضا إبراهيم علي
مدير إدارة سياسات الطاقة والعلاقات الدولية
قطر للبترول

السيدة منى ثامر المعاضيد
مدير إدارة الطاقة الجديدة
قطر للبترول

السيد يوسف الجيدة
رئيس قسم تخطيط شبكات النقل
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)

السيد محمد منان
مساعد مدير التخطيط والتطوير المؤسسي لتطوير الأعمال
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)

دولة الكويت

السيدة نور العجيل
محلل اقتصادي
المجلس الأعلى لتخطيط الدولة والتنمية في الكويت
دائرة التنمية الاقتصادية

السيدة منى الراشدي
مشرف استثمار
المجلس الأعلى لتخطيط الدولة والتنمية في الكويت

السيد سعد الجندل
باحث علمي
معهد الكويت للأبحاث العلمية
إدارة البيئة والتنمية الحضرية/دائرة تقنيات البناء والطاقة

الجمهورية اللبنانية

السيد كمال فؤاد حايك
رئيس مجلس الإدارة، المدير العام
مؤسسة كهرباء لبنان

السيد رجى شفيق العلي
رئيس مصلحة المواصفات ومناهج العمل التقني بالإنابة
مديرية الدراسات
مؤسسة كهرباء لبنان

جمهورية مصر العربية

السيد مصطفى إبراهيم خميس
وكيل الوزارة لمتابعة الهيئات
وزارة الكهرباء والطاقة

السيد محمد ممدوح
ممثل عن سفارة جمهورية مصر العربية

السيد راجي محمد الأتربي
مستشار بمكتب وزير الخارجية
وزارة الخارجية

المملكة العربية السعودية

السيد ماجد رمزي عطية
سكرتير اول
سفارة المملكة العربية السعودية

الجمهورية اليمنية

السيد أحمد حسن العيني
وكيل الوزارة
وزارة الكهرباء

السيد أمين الهمداني
سكرتير أول
سفارة الجمهورية اليمنية

باء- المنظمات الإقليمية

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

السيدة فاليري دوكرو
مدير مركز الغاز

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا

السيد فريد بو شهري
مسؤول إقليمي "تكنولوجيا صناعة واقتصاد"

مكتب اليونسكو الإقليمي/القاهرة

السيد نزار محمد حسن
مسؤول العلوم بالمكتب

جيم- الخبراء

السيد منير البحري
مدير إدارة الاستخدام الرشيد للطاقة في الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في الجمهورية التونسية

السيدة أنهار حجازي
خبير في "الطاقة من أجل التنمية المستدامة"

السيد سائد الربضي
مهندس/Linde Engineering

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	٣	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	٣	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/L.2
التقدم المحرز في مجال الطاقة منذ الدورة السابعة للجنة الطاقة	٤	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3
متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السابعة	٤ (أ)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part I)
متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا	٤ (ب)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part II)
مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا	٤ (ج)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/3(Part III)
السياسات والتدابير في مجال الطاقة لتعزيز التخفيف من حدة تغير المناخ في البلدان الأعضاء في الإسكوا	٥	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4
منظور عام للتخفيف من حدة تغير المناخ في مجال الطاقة	٥ (أ)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part I)
إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة	٥ (ب)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part II)
الطاقة في النقل	٥ (ج)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part III)
إنتاج الطاقة من النفايات	٥ (د)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part IV)
التعاون الإقليمي والدولي والفرص المتاحة	٥ (ه)	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/4(Part V)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في مجال الطاقة	٦	E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/5

- - - - -